Web Site: https://ejos.journals.ekb.eg
Email: egyjournal@sedu.asu.edu.eg
ISBN: 1687-6164
ISNN: 2682-4353

مقدمة البحث:

يعد تدريس الموسيقي في مراحل التعليم المختلفة ذو أهمية كبيـــرة ، حيث أن الموسيقي من المواد التي تسهم في مساعدة التلاميذ علي فهم الكثير من العلوم الأخرى. و لتدريس الموسيقي أهداف محددة تتحقق مـــن خـــلال تحصيل التلاميذ لهذه المادة.

والصولفيج فرع من فروع الموسيقي الذي لا غنـــي عنـــه لـــدارس الموسيقي، فهو يختص بتزويد التلاميذ بجميع المعلومات التي تمكـــنهم مـــن قراءة و غناء النوتة الموسيقية لحناً و إيقاعاً و تدوين ذلك إملائياً، كما أنـــه يهتم بتنمية الموهبة الموسيقية السمعية.

والمتأمل لتحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الموسيقي يلاحظ ضعفهم بصفة عامة ، ووجود أخطاء شائعة لديهم تعـــوق تحقيـــق أهـــداف المادة ، وقد يعزي أحد أسباب هذا الضعف إلي قصور في طـــرق تـــدريس المادة ، واستخدام الطريقة التقليدية في التدريس ، والتي تعتمد علـــي إلقـــاء وتلقين المعلومات من جهة المعلم ، والإنصات وحفظ المادة وترديـــدها مـــن جهة التلميذ.

ويعتبر التعرف علي الأخطاء الشائعة المسببة لضعف التلاميذ فـــي التحصيل الموسيقي خطوة أساسية للتغلب عليها، والحد منها لرفع مســـتوي تحصيلهم، و بالتالي رفع مستوي التعلم ، وزيادة فاعلية العمليـــة التعليميـــة والارتقاء بنتائجها.

ومما يؤكد ضعف التلاميذ في الموسيقي، ووجود أخطاء شائعة لديهم تؤدي إلي ضعف تحصيلهم وعدم تحقيق الأهداف ما يلي:

١- خبرة الباحثة في مجال تدريس الموسيقي.

٢- الإشراف علي (٢٥) مدرسة من مدارس التربيـــة العمليـــة، وملاحظـــة التلاميذ.

٣- سؤال المدرسين القائمين بالتدريس في المدارس عن مستوي التلاميذ في الصولفيج الغربي، و التأكد من ضعف مستواهم، ووجود بعض الأخطاء المتكررة والشائعة في الموسيقي بصفة عامة، وفي مادة الصولفيج الغربي بصفة خاصة.

٤- ملاحظة الباحثة للمدرسين القائمين بالتدريس في المدارس أثناء تدريسهم، والتأكد من عدم استخدام طريقة تدريس تناسب الهدف واستخدامهم للطريقة التقليدية فقط في التدريس ، كذلك قلة الاهتمام بالتلميذ الضعيف، وعدم اهتمامهم بتصحيح أخطاء التلاميذ أولاً بأول ، وندرة استخدام أنشطة تعليمية للعمل علي تحقيق الهدف.

و يشير سيد عثمان إلي أن الصعوبة في أداء التعلم تقتضي الاهتمام المبكر بها عند بداية ظهورها، فكلما انتبهنا إليها في بدايتها كان تناولها وعلاجها أفضل و أيسر (١٩:١٢ بتصرف)

٥- سؤال أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، والقائمين بالإشراف علي التربية العملية عن مستوي التلاميذ في مادة الموسيقي، و بصفة خاصة الصولفيج الغربي ، والتأكد من وجود أخطاء شائعة لديهم.

٦- شكوى الطالب / المعلم بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية أثناء قيامه بالتدريس في فترة التربية العملية من ضعف مستوي التلاميذ في مادة التربية الموسيقية بصفة عامة ، وفي الجزء الخاص بالصولفيج الغربي بصفة خاصة.

٧- قيام الباحثة **بدراسة استطلاعية**، وملاحظة ثلاثة مدارس بمحافظة القاهرة (ثلاثة فصول في كل مدرسة) من المدارس التي تقوم بالإشراف العام عليهم أثناء فترة التربية العملية ، (حوالي ٤٠٠ تلميذ و تلميذة) ، وقد أمكن حصر بعض الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي من خلال بعض التمرينات التي قامت

بتأليفها الباحثة في ضوء المقرر الدراسي كما يوضحها جدول رقم (١) .

جدول رقم (١) يوضح الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي

"أثناء الدراسة الاستطلاعية"

م	الخطـــــــــــــــأ	تكرار الخطأ	النسبة المئوية
الصولفيـــــج الإيقاعـــــي:			
١	مسايرة وحدة زمنية منتظمة عند تنقير الأشكال الإيقاعية.	٢٠٠	%٥٠
٢	إظهار النبر القوي في بداية كل مازورة.	١٦٤	%٤١
٣	إعطاء السكتة زمنها الصحيح أثناء التنقير.	١٧٨	%٤٤,٥
٤	نطق الإيقاع صحيحاً مع التنقير.	٢٥٢	%٦٣
٥	الالتزام بسرعة واحدة من أول التمرين إلي أخره.	٣٢٠	%٨٠
الصولفيـــــج القرائـــــي:			
١	مسايرة وحدة زمنية منتظمة أثناء القراءة الصولفائية.	٢٤٠	%٦٠
٢	استخدام إشارات الميزان المناسبة أثناء القراءة الصولفائية.	٢٠٤	%٥١
٣	إظهار النفس الموسيقي أثناء القراءة الصولفائية.	٢٣٥	%٥٨,٧٥
٤	إعطاء السكتة زمنها الصحيح أثناء القراءة.	٢٠٠	%٥٠
٥	قراءة النغمات بطريقة صيحة	٢٠٠	%٥٠
الصولفيـــــج الغنائـــــي:			
١	مسايرة وحدة زمنية منتظمة عند غناء التمارين.	٣١٢	%٨٧
٢	غناء المسافات بطريقة صحيحة .	٢٥٧	%٦٤,٢٥
٣	أخذ الأساس صحيحاً عند بداية الغناء .	٢٨٤	%٧١
٤	استخدام إشارات اليد المناسبة لضبط الميزان أثناء الغناء .	٢٩٠	%٧٢,٥
٥	إظهار التعبير الصوتي أثناء الغناء (F. ، P. ، > ، <)	٢٠٠	%٥٠
٦	إعطاء السكتة زمنها الصحيح أثناء الغناء .	٢٣٢	%٥٨
٧	إظهار النفس الموسيقي أثناء الغناء .	٢٨١	%٧٠,٢٥
٨	تقليد نموذج غنائي معين .	٢١٢	%٥٣
٩	غناء لحن بطريقة صحيحة .	٣٥٨	%٨٩,٥
١٠	مسايرة إيقاع اللحن مع الغناء .	٣٠٠	%٧٥

و بالنظر إلي الجدول السابق يتضح وجود أخطاء كثيرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " عينة الدراسة الاستطلاعية " ، و أن أكبر نسبة خطأ شائعة بينهم في الصولفيج الغربي هي غناء الحان بطريقة صحيحة.

مشكلة البحث:

وجود أخطاء شائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مما أدي إلي ضعف مستواهم في التحصيل الموسيقي ، و قد يرجع سبب ذلك إلي قصور في استخدام طرق تدريس مناسبة لتحقيق أهداف المادة . هذا ما دعي الباحثة إلي التفكير في عمل برنامج مقترح لتلافي سلبيات طرق التدريس ، و معالجة الأخطاء الشائعة.

تساؤلات البحث:

١- ما الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما فاعلية البرنامج المقترح في معالجة الأخطاء الشائعة في:

أ- الصولفيج الإيقاعي؟

ب- الصولفيج القرائي؟

ج-الصولفيج الغنائي؟

٣-ما فاعلية البرنامج المقترح في تحسين التحصيل الموسيقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

١- تحديد الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- إعداد برنامج و تدريسه لتلاميذ المرحلة الإعدادية.بحيث يسهم في الكشف عن الأخطاء الشائعة.

٣-قياس فاعلية البرنامج المقترح في معالجة الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي.

٤- تحسين مستوي التلاميذ في التحصيل الموسيقي.

أهمية البحث:

١- تقديم تصور لمعالجة بعض أخطاء الصولفيج الغربي ، و ذلك لتحسين أداء التلاميذ ، و الارتقاء بمستواهم الموسيقي.

٢- مساعدة المعلمين و المسئولين عن التعليم في استخدام برامج واستراتيجيات حديثة تساعد في علاج الأخطاء الشائعة، و تحسين التحصيل الموسيقي.

٣- إعداد مواطنين منذ الصغر علي دراية بأصول التعليم الموسيقي الجيد المشوق المثمر ، و الذي من أهم مواده الصولفيج الغربي الذي يعني قراءة النوتة و غنائها و تدوينها ، مما يعود عليهم بالنفع في تذوق الجمال في الفنون عامة ، و الموسيقي خاصة.

فروض البحث

١- يوجد بعض الأخطاء الشائعة في الصولفيج الإيقاعي، و القرائي، والغنائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- البرنامج المقترح له فاعلية في معالجة الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي كالتالي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي في الصولفيج الإيقاعي.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي في الصولفيج القرائي .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي في الصولفيج الغنائي.

٣- البرنامج المقترح له فاعلية في تحسين التحصيل الموسيقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حدود البحث

١- بعض الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي.

٢- مقرر التربية الموسيقية (الجزء الخاص بالصولفيج الغربي).
٣- أحد المدارس الإعدادية بالقاهرة الكبرى.
٤- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

منهج البحث و إجراءاته

تبنى هذا البحث منهجين من مناهج البحث العلمي، و هما: المنهج الوصفي لوصف و تحليل الدراسات والبحوث السابقة، و المنهج التجريبي "ذو المجموعة الواحدة" لإجراء التجربة، و تمت إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١- دراسة لأهداف تعليم الموسيقي في المرحلة الإعدادية بصفة عامة، ودراسة لطبيعة الصولفيج الغربي بصفة خاصة.
٢- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية .
٣- دراسة استطلاعية لتحديد الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي.
٤- إعداد اختبار قبلي/بعدي لقياس الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي و قياس صدقه وثباته.
٥- إعداد اختبار قبلي/ بعدي لقياس مستوى التحصيل ، وقياس صدقه وثباته.
٦- إعداد البرنامج المقترح لمعالجة أخطاء الصولفيج الغربي و يحتوي علي ثلاث وحدات (صولفيج غنائي – صولفيج قرائي – صولفيج إيقاعي)، وقياس صدقه.
٧- اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٨- تطبيق الاختبار القبلي لقياس الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي.
٩- تطبيق الاختبار القبلي لقياس التحصيل الموسيقي.
١٠- تدريس البرنامج المقترح.

١١- تطبيق الاختبار البعدي لقياس الأخطاء الشائعة.
١٢- تطبيق الاختبار البعدي لقياس التحصيل الموسيقي في الصولفيج الغربي.
١٣- المعالجة الإحصائية عن طريق:
أ- استخدام معادلة بلاك "Black " للكسب المعدل لقياس فاعلية البرنامج المقترح.
ب- استخدام اختبار "ت" T.Test " لحساب الفروق بين متوسط درجات التلاميذ قبل / بعد تدريس البرنامج المقترح.
١٤- نتائج البحث: عرضها و تحلياها و تفسيرها.
١٥- التوصيات و المقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

البرنامج Programme :

خطة لعدد من المواقف التعليمية ، و أوجه النشاط المنظم بصورة مقصودة لتحقيق هدفاً، أو مجموعة من الأهداف المرتبطة، وهذا مع الأخذ في الاعتبار أن مضمون أي هدف تعليمي هو إحداث تغيير ما مقصود في الجانب المعرفي، أو الجانب الانفعالي، أو الجانب الحركي في مجموعة من الأفراد (٨٩:٩).

الخطأ Error :

كل ما يواجه التلميذ من صعوبة في أداء العمل ، و لا يستطيع أدائه بطريقة صحيحة ، نتيجة لخطأ في التعلم من البداية.(*)

الخطأ الشائع Common Error :

الخطأ الذي يتكرر في إجابات ٢٥% من الطلاب فأكثر، و الذي يدل علي وجود بعض المشكلات والصعوبات في تعلم المادة، و أوجه القصور في تعلمها (١٣: ٢١-٢٢).

ويُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: الصعوبة، أو المشكلة، أو الخطأ (*) تعريف الباحثة

الذي يكرره ٢٥% من التلاميذ "عينة البحث" عند أدائهم الصولفيج الغربي.

التحصيل الأكاديمي Academic Achievement:

ويعني مدي استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية، و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المُعدة لهذا الغرض (٥٨:٢).

ويعرفه كارتر جود "Carter V. good " بأنه: المعرفة المكتسبة، والمهارة المتطورة في موضوع دراسي معين، و يحدد بدرجات الاختبارات، وتقديرات المعلمين، أو الاثنين معاً (٧:٢٣).

ويُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: مجموعة من المهارات و المفاهيم التي يكتسبها التلميذ من خلال المواقف التعليمية المختلفة، ويقاس التحصيل من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لهذا الغرض.

الصولفيج الغربي Western Solveggio:

نظام لتعليم القراءة الوهلية ، والتدريبات الصوتية المستخدم من خلال الرموز الصولفائية ، كما في طريقة " دو الثابتة" (٣١٥:٢٨).

وعرفته هويدا خليل بأنه : أسلوب لتعليم القراءة و الغناء و التدوين الموسيقي عن طريق التمرينات الغنائية ، والتي تستخدم فيها الرموز الصولفائية (٤٩:٢٢).

تدريب السمع Ear Training :

تدريب السمع – أو التدريب السمعي – هو تنمية عالية للإحساس والإدراك الضروريين في دراسة الموسيقي، وفيه يتدرب السمع علي تحليل

وربط وتسجيل كل ما تسمعه بدقة عالية، كالعين التي تلاحظ الصور المرئية ، وهو يشكل دوراُ كبيراً في التعليم الموسيقي وهو يعتبر أحد بنود الصولفيج (١٢٣:٣١).

تلاميذ المرحلة الإعدادية Pupils Of Preparatory Stage :

يقع معظم تلاميذ هذه المرحلة من مرحلة المراهقة التي تتسم بالسرعة الواضحة نحو النضج في كافة جوانب الشخصية، و هي مرحلة تتميز بنمو القدرة علي التعلم، و القدرة علي اكتساب المهارات والمعلومات، ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقياً لا ألياً. ويبتعد التلاميذ في هذه المرحلة عن التعلم بطريقة المحاولة والخطأ (٢٤٩:٧ بتصرف).

الدراسات السابقة

سوف تقوم الباحثة بعرض لبعض من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالي والتي أمكن الحصول عليها ، وقد تم ترتيبها زمنياً من القديم إلي الحديث للوقوف علي ما توصل إليه الآخرون، ثم صنفت إلي محورين ، تضمن المحور الأول دراسات وبحوث تناولت الأخطاء الشائعة في مجالات مختلفة ، وتضمن المحور الثاني دراسات وبحوث تناولت الأخطاء الشائعة في مجال الموسيقي.

أولاً: دراسات و بحوث تناولت الأخطاء الشائعة في مجالات مختلفة:

١- دراسة محمد لطفي ١٩٩٢:

هدفت تلك الدراسة معالجة بعض أخطاء النحو الشائعة لدي طلاب الثانوي الأزهري،و اختار الباحث عينة من طلاب الصف الأول ، وقام بتحليل كتابتهم،و حصر أخطائهم النحوية ، ثم قام بإعداد برنامج لمعالجة هذه الأخطاء ، واستخدم المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وأسفرت النتائج عن نجاح البرنامج ، والقضاء علي بعض الأخطاء الشائعة لدي الطلاب (١٩)

٢- دراسة ممدوح محمد عبد المجيد ١٩٩٤

هدفت تلك الدراسة تعرف الأخطاء الشائعة في كتابه المعادلات الكيميائية الرمزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أعد الباحث اختباراً لتحديد هذه الأخطاء ، واستبياناً للموجهين والمعلمين لتحديد أسباب وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء ، وبطاقة ملاحظة للمعلم للتعرف علي أدائه في الفصل أثناء التدريس، و كذلك برنامجاً لعلاج الأخطاء الشائعة، وقد اختار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، واستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد أسفرت النتائج عن أن أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء راجع إلي : وجود قصور في المقرر والذي تمثل في قصور في صياغة الأهداف التعليمية ، ومحتوي المادة العلمية، وطريقة التدريس المتبعة، و طريقة التقويم (٢٠).

٣- دراسة جايلل زيمان Gaylel Zieman ١٩٩٩

هدفت تلك الدراسة تعرف المشكلات الشائعة و التي تدور حول القراءة، نظراً لوجود نسبة (أكثر من ١٠%) من التلاميذ الذين يجدون مشكلات في القراءة، وهي العامل الأساسي لفشلهم في المدرسة الابتدائية، وقد وجد الباحث أن أخطاء التلاميذ ترجع إلي عدة مشكلات من أهمها : عامل البصر (ضعف البصر) ، الذاكرة (النسيان) ، مشكلات عصبية، مشكلات عائلية (قلة التدريب) ، مشكلات نفسية (الثأثأة، التهتهة والتعلثم) ، عدم الرغبة في القراءة (قلة الموهبة)، و قام الباحث بعمل تمارين لتدريب التلاميذ علي تحسين القراءة ، و أسفرت النتائج عن أن : المساعدة المبكرة في القراءة تساعد علي تحسنها ، القراءة البطيئة (خصوصاً في البداية) ، تحسن القراءة ، التكرار يقلل من أخطاء القراءة و ينمي الذاكرة ، التشجيع المستمر علي القراءة (٢٧).

٤- دراسة جمال مصطفي العيسوي ١٩٩٩

هدفت تلك الدراسة تحديد العيوب الخطية الشائعة التي تتعلق بالحرف والكلمة والشكل العام للمكتوب المعوقة للقراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية و

المتوسطة، ولدي من يُعدون لتدريس اللغة العربية في هاتين المرحلتين من طلاب كلية المعلمين ، و كلية التربية (اللغة العربية) ، وكذلك تحديد نسب شيوع كل نوع من هذه العيوب في كل مرحلة علي حده ، بغرض التعرف علي أكثرها حاجة للمعالجة. واستخدم لذلك استبانة لتحديد العيوب الخطية ، وبالنسبة لعينة الدراسة من التلاميذ، وزعت القصة بعد تصويرها، و معها أوراق خالية لهذا الغرض، أما عينة الدراسة فكانت من طلاب الكليتين فتم محاكاة الأداة عن طريق عرض القصة من خلال جهاز عرض فوق الرأس بواسطة الباحث. و قد توصل الباحث إلي عيوب خطية تتعلق برسم الحرف (الباء، التاء، الياء، اللام، الميم)، وذلك بنسب متفاوتة لدي أفراد العينة حسب نوع كل مرحلة (٥).

٥- دراسة عزو إسماعيل لغانة ١٩٩٩:

هدفت تلك الدراسة تعرف الأخطاء الشائعة لدي طلبة الدراسات العليا في كل جامعة علي حده من الثلاث جامعات: الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية الحكومية بغزة، وذلك حتى يسهل علي كل مؤسسة معرفة نقاط الضعف لدي طلبتها.

واشتملت عينة البحث علي (٥٢) خطة، و رسالة ماجستير،قدمت إلي كليات التربية الثلاث،وأعد الباحث بطاقة ملاحظة لرصد الأخطاء الشائعة في تصميم البحوث التربوية في ضوء أراء المناقشين. وقد أسفرت النتائج عن وجود أخطاء شائعة في التنظيمات الأساسية للبحث،و كذلك أخطاء شائعة مشتركة في تصميم البحوث التربوية لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية الثلاث تتعلق بالعنوان ، والمقدمة ، والمشكلة، والتساؤلات، والدراسات السابقة، والأدوات (١٤).

ثانياً : دراسات و بحوث تناولت الأخطاء الشائعة في مجال الموسيقي:

١- دراسة محمد عبد الرؤوف ١٩٩١:

هدفت تلك الدراسة تعرف الصعوبات التي تواجه دارسي آلة الكمان بكلية التربية الموسيقية ، و قد قسمها الباحث إلي صعوبتين : صعوبة تختص

باليد اليسرى (حمل آلة و وضع الإبهام ، وضع كل من الذراع و المرفق ، وضع الأصابع أثناء العزف) . و صعوبة تختص باليد اليمنى (القبض علي القوس و التحكم فيه) ، و توصل الباحث إلي نتائج من أهمها التبكير في تصحيح أوضاع العزف و الاهتمام بتكنيك الآلة (١٨).

٢- دراسة دليلة رفيق ١٩٩٢:

هدفت تلك الدراسة تعرف أهم الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية الموسيقية في الصولفيج الغنائي ، وأعدت الباحثة برنامجاً تدريبياً لمعالجة هذه الصعوبات ، واختارت عينة من طلاب الكلية ، وحددت الأخطاء التي يقع فيها الطلاب أثناء الغناء الصولفائي وهي : عدم الإحساس باتجاه اللحن ، ضعف إدراك المسافات والتألفات ، و خصوصاً المسافة الثانية الصغيرة، ضعف الإحساس بالمقامات والميزان، ضعف الذاكرة اللحنية، ضعف السمع الداخلي. و قد أسفرت النتائج عن نجاح البرنامج التدريبي في معالجة جميع نقاط الضعف (٨).

٣- دراسة موريس واصف ١٩٩٢:

هدفت تلك الدراسة تعرف الصعوبات التي تواجه دارس آلة الكمان العربي أثناء العزف عند طلاب المعهد العالي للموسيقي العربية، وقد قسمها الباحث إلي صعوبتين تختصا بالآلة وهما: صعوبة في اليد اليسري أثناء العزف،و صعوبة في اليد اليمني أثناء العزف،وكانت صعوبات اليد اليمني تتمثل في مسك القوس، وسحبه علي الأوتار،و تحريكه بشكل متوازي مع الفرس،و تمثلت صعوبات اليد اليسري في صعوبة الانتقال بالأصابع،و عزف التريل،و عزف النوت المزدوجة، و المقطوعة . و توصل الباحث إلي نتائج تؤكد ضرورة إتباع المدرسة الروسية في التدريس،حيث أنها أفضل من المدرسة الألمانية والمدرسة الفرانكو بلجيكية (٢١)

- دراسة سمير رشاد ١٩٩٣:

هدفت تلك الدراسة تعرف المشاكل التي تواجه دارسي آلة الكمان (المبتدئين) بكلية التربية الموسيقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) ، وتوصل إلي أن أهم المشاكل العزفية التي تواجه دارسي آلة الكمان (المبتدئين) هي : مشكلات ترقيم الأصابع ، و القبض علي القوس و التحكم فيه (١١).

٥- دراسة ماري اليزابيث Mary Elizabeth ١٩٩٤ :

هدفت تلك الدراسة معالجة المشكلات الأكثر شيوعاً، و التي ظهرت بشكل ملحوظ في القراءة الفورية عند العزف علي آلة التشيللو ، و لوحة المفاتيح، خصوصاً أن القراءة تؤثر علي جميع المواد ، فالطالب الضعيف في القراءة يكون ضعيفاً في كل المواد المرتبطة بها، وقد اختيرت عينة البحث من المؤهلات العليا (٧٠ دارساً) لآلة التشيللو في أمريكا، وقام الباحث بشرح كيفية قراءة النوتة قراءة فورية علي شاشة العرض (بروجيكتور) ، ووضعت شاشة العرض في المكتبة لتداولها، وقد توصلت الدراسة إلي تحسن القراءة الفورية لعازفي التشيللو بعد رؤيتهم لشاشة العرض عدة مرات (٢٩).

٦- دراسة جون جولكر Gone Guelker ١٩٩٨:

هدفت تلك الدراسة تحسين مهارة القراءة الفورية لطلاب فرق الكورال، والتي تعاني جميعها من مشكلة واحدة، و هي الاعتماد علي البيانو في حفظ الألحان، وقد اقترح المتخصصون طريقة تساعد الطلاب علي تحسين مهارة القراءة الفورية لمساعدتهم ، فقاموا بتنمية المهارات غير المرتبطة بالبيانو، وعلموا الطلاب قراءة النوتة الخاصة بالكورال قراءة فورية، وأسفرت النتائج عن تحسن الطلاب في القراءة الفورية (٢٦).

٧- دراسة عصمت الجبالي ، و ماجد تادرس ٢٠٠٠:

هدفت تلك الدراسة تحديد الصعوبات الفنية التي تواجه الطالب المبتدئ في القراءة الفورية، و وضع حلول لتحسينها من خلال تدريبات في مادة الصولفيج والغناء الفردي و الجماعي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واختيرت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولي (المبتدئين) بكلية التربية الموسيقية، وقد توصلت النتائج إلي ضرورة الترابط العملي بين محتوي المناهج الدراسية للمقررات ، والاهتمام بتنمية القراءة الإيقاعية قبل الغناء الفوري للألحان (١٥).

التعليق علي الدراسات السابقة:

١- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة علي أهمية البرامج، والتنويع في أساليب التدريس لمعالجة بعض الأخطاء الشائعة، والمشكلات التي تواجه التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة.

٢- معظم الدراسات و البحوث السابقة تضمنت حصر للأخطاء الشائعة عند التلاميذ في مواد دراسية مختلفة. وعمل برامج لمعالجة تلك الأخطاء ومنها دراسة كل من: دليلة ديمتر ١٩٩٢، محمد لطفي ١٩٩٢، ماري اليزابيث Mary Elizabeth ١٩٩٤، ممدوح عبد المجيد ١٩٩٤، جون جولكر Gone Guelker ١٩٩٨، وعصمت الجبالي وماجد تادرس ٢٠٠٠.

٣- قد ترجع الأخطاء الشائعة عند التلاميذ في بعض المواد الدراسية إلي قصور في صياغة الأهداف التعليمية، ومحتوي المادة التعليمية، وطريقة التدريس المتبعة والناتجة عن ضعف مستوي أداء المعلم، وطريقة التقويم، وقد أثبت ذلك دراسة ممدوح عبد المجيد ١٩٩٤.

٤- توصلت بعض الدراسات إلي وجود أخطاء شائعة عند التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة عن طريق تحليل المحتوي ، وإعداد استبانة لرصد هذه الأخطاء ، وقد أثبت ذلك

دراسة كل من: سمير رشاد ١٩٩٣، جمال العيسوس ١٩٩٩، جايلل زيمان "Gaylel Zieman" ١٩٩٩، عزو إسماعيل ١٩٩٩.

٥- توجد أخطاء شائعة عند التلاميذ في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وقد أثبت ذلك دراسة كل من: جمال العيسوي ١٩٩٩ في المرحلة الابتدائية ، ممدوح عبد المجيد ١٩٩٤ في المرحلة الإعدادية،محمد لطفي ١٩٩٢ في المرحلة الثانوية، دليلة رفيق ١٩٩٢، سمير رشاد ١٩٩٣، عصمت الجبالي و ماجد تادرس ٢٠٠٠ في المرحلة الجامعية ، وعزو إسماعيل ١٩٩٩ في مرحلة الدراسات العليا.

٦- الأخطاء في القراءة تؤثر علي التحصيل (فالطالب الضعيف في القراءة يكون ضعيفاً في كل المواد المرتبطة بها) وقد أثبتت ذلك دراسة ماري إليزابيث "Mary Elizabeth "١٩٩٤.

٧- القراءة البطيئة في البداية، والتدخل المبكر عند حدوث الخطأ يساعد علي التحسن ، و قد أثبت ذلك دراسة جايلل زيمان "Gaylel Zieman" ١٩٩٩.

٨- توصلت نتائج عصمت الجبالي و ماجد تادرس ٢٠٠٠ إلي ضرورة الترابط العلمي بين محتوي المناهج الدراسية للمقررات ، و الاهتمام بتنمية القراءة الإيقاعية قبل الغناء الفوري للألحان .

٩- التدريب المستمر يقلل الأخطاء ، و يقوي الذاكرة ، و قد أثبت ذلك دراستا كل من : ماري إليزابيث"Mary Elizabeth" ١٩٩٤ و جايلل زيمان "Gaylel Zieman" ١٩٩٩ .

١٠- حل المشكلات العائلية و النفسية و العصبية تحسن من أخطاء التلاميذ ، وقد أثبت ذلك جايلل زيمان "Gaylel Zieman" ١٩٩٩.

١١- يمكن معالجة الأخطاء الشائعة لدي التلاميذ من خلال إعداد برامج تدريبية هادفة، تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم ، وقد أثبتت ذلك معظم الدراسات

والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الجانب النظري:

*** البرنامج:**

هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من المراحل التعليمية، و يلخص الإجراءات و الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة ، كما يتضمن البرنامج الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبه ترتيباً متناسب مع احتياجاته ومطالبه الخاصة، و بالتالي فهو أشمل و أعم من المنهج (٣٩:٢).

خطوات إعداد البرنامج:

حدد جيرولد كمب "G.Camp "، مجموعة من الخطوات الأساسية لإعداد البرامج التعليمية وهي:

١- التعرف علي الأهداف العامة، و إعداد قائمة بالموضوعات الرئيسية التي سوف يتناولها محتوي الدراسة.

٢- تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم تصميم الخطة التعليمية من حيث قدرتهم و حاجاتهم و اهتماماتهم.

٣- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها لدى المتعلمين في صورة نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها و تقويمها.

٤- تحديد محتوي المادة الدراسية التي ترتبط بكل هدف من الأهداف.

٥- إعداد أدوات قياس قبلي مناسبة لتحديد خبرات المتعلمين.

٦- اختيار نشاطات التعليم و التعلم و المصادر و الوسائل التعليمية.

٧- تحديد الإمكانات والخدمات المساندة قبل الميزانية و الأشخاص والأجهزة.

٨- تقويم تعلم التلاميذ، ومعرفة مدي تحقيقهم للأهداف التعليمية (٢٩:٦)

*** الصولفيج الغربي:**

الصولفيج فرع من فروع الثقافة الموسيقية يختص بتزويد الطالب بجميع المعلومات التي تمكنه من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحناً وإيقاعاً (٧٨٥:٤).

وقد عُرف الصولفيج في كل من ألمانيا وايطاليا بأنه: المادة التي تختص بإعطاء تدريبات صوتية كخدمة المغني، حيث يغني التدريبات الصوتية إما بالرموز الصولفائية (دو-ري-مي- الخ)، وإما بحروف المد (a-e-o-i)، وهذه الحروف تستخدم لخدمة أسلوب الغناء (٣٢: ٤٥٤-٤٥٥).

أهداف مادة الصولفيج الغربي:

دائماً تتنوع الأهداف تبعاً للمناخ المحيط بها، والمرحلة التي يجتازها الدارس، ولكن يمكن إيجاز أهداف هذا الفرع من فروع الموسيقي فيما يلي:

١- تعرف الدارس علي عناصر اللغة الموسيقية قراءة و كتابة بصورة مبسطة.

٢- تدريب حاسة السمع لإدراك العناصر المكونة للموسيقي.

٣- تنمية القدرة علي الإبداع الموسيقي.

٤- تنمية التذوق الموسيقي (١٥٣:١).

بنود الصولفيج الغربي

أ- الصولفيج الايقاعي:

لتنمية القدرة السمعية في مجال الإيقاع المجرد (١٨٣:١٠)

وهو اختلاف حركة اللحن نتيجة للسرعة و البطء، ويمكن التعبير عن الإيقاع بوسائل مختلفة منها التصفيق، والنقر، والمشي، والحركة (٢٦:٣).

ب- الصولفيج القرائي:

هو القدرة علي قراءة التدوين الموسيقي في المفاتيح المختلفة تبعاً للإيقاع و الميزان (١٥٤:١).

ج- الصولفيج الغنائي:

كل ما يتعلق بالشق الصوتي في علاقة الأصوات بعضها ببعض، من حيث الحدة والغلظ، و القوة والخفوت و زمن الصوت أو نوعية الصوت، أو شدته (١٥:٣٠).

د- الصولفيج الهارموني:

ويقصد به تنمية القدرة علي إدراك تعدد التصويت في الموسيقي سواء كان بصورة أفقية كونترابنطية، أو بصورة رأسية أي هارمونية.

والصولفيج الهارموني يدرس في مراحل متقدمة في دراسة الموسيقي، حيث يثري الفكر الموسيقي، وهو يحتاج في تدريباته إلي قدرات موسيقية و عقلية عالية (١٥٤:١).

*** تدريب السمع**

تدريب السمع هو: بند من بنود مادة الصولفيج الذي يساعد علي تنمية العناصر المختلفة للموسيقي ، وأهمها:

الزمن، و العلامات الإيقاعية، وعلاقات النغمات سواء كانت لحنية أو هارمونية، و كذلك الإحساس بالمقامات والتحويلات و القفلات (٨٥٠:٢٥).

و حيث أنه أحد بنود الصولفيج فهو بمثابة تكنيك لهذه المادة. أن أي تمرين صولفائي يحتاج إلي تدريب سمعي كاف حتى يمكن كتابته أو غناءه، ومعني ذلك أن هذا البند يساعد علي بناء وتنمية الموهبة الموسيقية، والإحساس السمعي لدي الطالب عن طريق:

أ – المساعدة في تعلم قراءة و كتابة و غناء النوتة الموسيقية.

ب- تنمية السمع الداخلي ، و الذاكرة الموسيقية .

جـ- إمكانية التعرف علي الألحان، و الإيقاعات المختلفة سواء كانت لصوت واحد أو عدة أصوات (٨٥١:٢٥)

*** تلاميذ المرحلة الإعدادية:**

يقع معظم تلاميذ المرحلة الإعدادية في مرحلة المراهقة – و يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس ، مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الرشد و النضج – فالمرحلة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد. وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلي التاسعة عشر تقريباً. أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين ١١-٢١ سنة).

ومن أهم خصائص مرحلة المراهقة النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر و جوانب الشخصية، التقدم نحو النضج الجسمي والجنسي، التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعياً من قدراته، التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي، التقدم نحو النضج الاجتماعي، والتطبع الاجتماعي، واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية، والاستقلال الاجتماعي، و تحمل المسئوليات، و تكوين علاقات اجتماعية جديدة، و اتخاذ القرارات، اتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل (٧: ٣٢٣-٣٢٤).

ولقد وصف ستانلي هول " S.Hall "(١٩٠٤) المراهقة بأنها: فترة عواصف وتوتر و شدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناه و الإحباط ، و الصراع، والقلق، والمشكلات، وصعوبات التوافق. (عن ٧:٣٢٥).

الموسيقي و تلميذ المرحلة الإعدادية:

أن ممارسة الأنشطة الموسيقية تتيح للمراهق تحقيق ذاته، واكتشاف ميوله و قدراته ، وتساعده علي التوافق الاجتماعي، وفي هذه الفترة تظهر المواهب والقدرات الخاصة. و يلاحظ أن الجهاز الصوتي للمراهق يكون حساساً، نتيجة الطفرة التي تحدث في النمو الجسمي، و يتأرجح الصوت بيت صوت الطفولة الحاد، والصوت الغليظ، وهذا يؤكد علي عدم التركيز علي خبرات الغناء التي قد تجهد الجهاز الصوتي ، بينما يمكن الاهتمام بخبرات التذوق و الاستماع، وتنمية

الحاسة الفنية للمراهق، وكذا الاهتمام بتعليم العزف علي الآلات الموسيقية، إلي جانب تنمية الجوانب المعرفية، والتدريب السمعي (٦٨:١٦).

الجانب التطبيقي:

لإعداد تجربة البحث فقد أتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي ، لوصف و تحليل البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات للتوصل إلي الأخطاء الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لتطبيق البرنامج.

٢- عينة البحث:

أ- فصل ٣/١ إعدادي من احدي مدارس محافظة القاهرة.

ب- خمسون تلميذة تتراوح أعمارهن بين ١٣-١٥ سنة.

ج- تم اختيار الفصل بالطريقة العشوائية بعد التأكد من أن جميع فصول المدرسة في مستوي واحد "حيث تم توزيع التلميذات بنسب متساوية في كل فصل طبقاً لنتيجة الامتحان" ، وهذا الفصل هو أحد الفصول التي يقوم بالتدريس له طلاب قسم التربية الموسيقية، بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – والتي تشرف عليهم الباحثة أثناء فترة التربية العملية.

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة ببناء أدوات البحث كما يلي:

أ- إعداد اختبار قبلي/بعدي بهدف التعرف علي الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي و قياسها لدي التلاميذ.

ب- إعداد اختبار قبلي/ بعدي لقياس التحصيل الموسيقي.

ج- إعداد برنامج لمعالجة بعض الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

وفيما يلي خطوات إعداد كل أداه من أدوات البحث حتى أصبحت صالحة للتطبيق.

١- اختبار الأخطاء الشائعة:

أ- تم إعداد اختبار لتحديد الأخطاء الشائعة في مادة الصولفيج الغربي و قياس الصدق و الثبات (ملحق رقم١).

ب - تكون الاختبار من (خمس تمارين).

جـ- يقيس التمرين رقم (١) الأخطاء الشائعة في الصولفيج الايقاعي.

د - يقيس التمرين رقم (٢) الأخطاء الشائعة في الصولفيج القرائي.

هـ- تقيس التمارين رقم (٣،٤،٥) الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغنائي.

و - تم رصد الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي، وتصنيفها في جدول، (ملحق رقم٢) ، و كانت الأخطاء كالتالي :

خمس أخطاء في مجال الصولفيج الإيقاعي.

خمس أخطاء في مجال الصولفيج القرائي.

عشر أخطاء في مجال الصولفيج الغنائي.

ز - تم وضع درجة أمام كل عبارة، وأصبحت الدرجة الكلية لقياس أخطاء الصولفيج الغربي عشرون درجة.

*** صدق الاختبار:**

أ - تم عرض الاختبار والأخطاء الشائعة علي مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الموسيقية (ملحق رقم٣) ، وذلك لإبداء الرأي حول الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي، والتي يقع فيها التلاميذ، وكذلك للتأكد من مناسبة التمارين لقياس الأخطاء، وصياغة الأسئلة ووضوح التعليمات.

ب - في ضوء أراء السادة المتخصصين تم التعديل المطلوب.

ج - تم عرض الاختبار و الأخطاء الشائعة مرة ثانية علي السادة الأساتذة المحكمين للتأكد من الصلاحية، فأقر الجميع صلاحية الاختبار، وبذلك تم التأكد من صدق الاختبار.

*** ثبات الاختبار:**

– قامت الباحثة بتطبيق الاختبار عملياً علي (عينة التجربة الاستطلاعية)، وذلك بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبته لرصد الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي.

– تم إعادة نفس الاختبار علي نفس العينة بعد أسبوعين مع تبديل في أرقام بعض الموازير عند التنقير ، و تبديل بعض أماكن المسافات عند الغناء كلما أمكن ذلك ، و قد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبارين فبلغت قيمة معامل الارتباط ٩٢، و هي تعد نسبة ثبات مرتفعة.

٢– اختبار التحصيل:

– تم إعداد اختبار في محتوي البرنامج، (ملحق رقم٤).

– حددت أهداف الاختبار في قياس مستوي التلاميذ في التحصيل الموسيقي.

– اختيرت مفردات الاختبار بحيث تقيس مستوي التلاميذ في كل موضوع من موضوعات البرنامج ، و المواضيع المقررة عليهم.

– تكون الاختبار من عشرين سؤال ، (عشر أسئلة فردية ، عشرة أسئلة زوجية).

– تنوعت الأسئلة و تكونت من (أكمل ، ترتيب ، √ ، × ، وصل ، أسئلة أداء).

– تم وضع درجتين لكل سؤال، و أصبح الاختبار في صورته النهائية من عشرين درجة.

صدق الاختبار:

– تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي نفس مجموعة السادة الأساتذة المحكمين، بهدف التأكد من وضوح ودقة التعليمات، ومدي ملائمة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، ودقة أسئلة الاختبار.

– طلب بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات، وتم عمل التعديلات في ضوء مقترحات سيادتهم، وأعيد الاختبار مرة ثانية عليهم، حتى أقر الجميع صلاحيته، وبذلك تم التأكد من صدق الاختبار.

ثبات الاختبار:

- قامت الباحثة بإجراء الاختبار علي (عينة التجربة الاستطلاعية)، وذلك بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار، والتأكد من صلاحيته.
- وللتحقق من ثبات الاختبار استخدمت طريقة التجزئة النصفية Split-half، وطبقت صورة واحدة من الاختبار المعد.
- تم تصحيح الاختبار بتجزئته إلي نصفين متكافئين (أرقام زوجية ، وأرقام فردية) ، وكانت تحسب درجتان لكل سؤال.
- تم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار التي حصل عليها التلاميذ باستخدام الطريقة العامة (٣٣١:١٧).

$$ر^{٢} = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}$$

- و قد صُححت هذه المعاملات باستخدام معادلة سبيرمان- براون.

$$ر^{٢} = \frac{ر_{١}^{٢}}{١ + ر_{١}^{٢}}$$

و كان معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة ٩٦٥، ، و هو معامل عالي يشير إلي ثبات الاختبار و يمكن الوثوق به .

- **تحديد زمن الاختبار:**

$$\frac{\text{حساب زمن الاختبار الذي استغرقه أسرع تلميذ + حساب زمن الاختبار الذي استغرقه أخر تلميذ}}{٢}$$

- تحدد زمن الاختبار ب ٦٠ دقيقة " ساعة" .

من خلال التجربة الاستطلاعية للاختبار **توصلت الباحثة إلي:**

- تعليمات الاختبار واضحة.
- زمن الاختبار ساعة.
- درجة الاختبار الكلية عشرون درجة.
- التأكد من صدق و ثبات الاختبار، وبذلك أصبح صالح للتطبيق.

٣- البرنامج:

بعد الإطلاع علي الكتاب المدرسي المقرر علي الصف الثالث الإعدادي ، و بعد الإطلاع علي أهداف الصولفيج الغربي كما حددتها وزارة التربية والتعليم. (ملحق رقم ٥)، وبعد الانتهاء من تحديد الأخطاء الشائعة وتصنيفها في فرع الصولفيج الغربي.

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإعداد برنامج يساعد علي معالجة الأخطاء الشائعة وتحسين تحصيل التلاميذ:

أ- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

*** الأهداف المعرفية:**

- التعرف علي الأشكال الإيقاعية المقررة ، و السكتات المقابلة لها.
- التعرف علي إشارات الميزان الثنائي ، و الثلاثي ، و الرباعي.
- التعرف علي النفس الموسيقي.
- التعرف علي التعبير الموسيقي (>، < ، F.P) .

*** الأهداف المهارية:**

- مسايرة وحدة زمنية منتظمة عند تنقير الأشكال الإيقاعية المدروسة .
- مسايرة وحدة زمنية منتظمة عند القراءة الصولفائية.
- مسايرة وحدة زمنية منتظمة عند الغناء .
- إظهار النبر القوي في بداية كل مازورة .
- نطق الإيقاع مع تنفيره بطريقة صحيحة .
- إعطاء السكتات زمنها الصحيح عند التنقير.

- إعطاء السكتات زمنها الصحيح عند القراءة الصولفائية.
- إعطاء السكتات زمنها الصحيح عند الغناء.
- استخدام إشارات اليد الدالة علي ضبط الميزان المناسبة للتمرين المعطي.
- إظهار النفس الموسيقي لتقسيم العبارات .
- قراءة الدرجات الصوتية لسلم "دو" الكبير قراءة صحيحة.
- غناء نغمات سلم "دو" الكبير قراءة صحيحة.
- غناء المسافات اللحنية المقررة بطريقة صحيحة.
- الاستماع جيداً إلي أساس السلم ، و تقليده قبل الغناء.
- إظهار التعبير الصوتي أثناء الغناء (>، < ، F.P).
- تقليد نموذج غنائي في حدود نغمات سلم "دو" الكبير.
- مسايرة إيقاع اللحن مع الغناء.
- غناء الحان متنوعة.

*** الأهداف الوجدانية:**

- زيادة الشعور بالثقة بالنفس.
- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.
- تقدير قيمة العمل الجماعي.
- التحكم في الانفعالات.

ب- محتوي البرنامج:

روعي في محتوي البرنامج أن يكون مرتبطاً بالأهداف كما حددتها وزارة التربية و التعليم، وذلك للسعي إلي تحقيقها، وقد تضمن الموضوعات الآتيـــة:

- **الصولفيج الإيقاعي:**

العلامات الإيقاعية المقررة، والسكتات المقابلة لهـــا ، المـــوازين البســـيطة المختلفة، النقطة .

- **الصولفيج القرائي**

النفس الموسيقي ، سلم دو الكبيـــر ، العبـــارة ، الجملـــة ، قـــراءة صولفائية من إيقاعات مختلفة ، و من موازين مختلفة .

- **الصولفيج الغنائي**

غناء سلم دو الكبير صعوداً و هبوطا ، التلوين الصوتي ،غناء مسافات مختلفة،غناء تمارين متنوعة تشتمل علي إيقاعـــات ٥، 𝅗𝅥 ،♩ ، ♪ ، ابتكـــار ألحان مختلفة و غنائها بالمقطع "لا" .

- تضمن البرنامج ثلاث وحدات بواقع وحدة لكل بند من بنـــود الصـــولفيج الغربي.

ج- زمن البرنامج:

- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .
- ثلاثة أشهر ونصف (بواقع حصة أسبوعياً) ، و تضمن ذلك (٢٠ حصـــة) وزعت كالتالي:
- تطبيق الاختبار القبلي: ثلاث حصص متتالية (حصـــة لقيـــاس الأخطـــاء الشائعة، حصتان للاختبار القبلي لقياس التحصيل الموسيقي).
- الوحدة الأولي: خمس حصص لتدريس الصولفيج الإيقاعي .
- الوحدة الثانية: أربع حصص لتدريس الصولفيج القرائي .
- الوحدة الثالثة: خمس حصص لتدريس الصولفيج الغنائي .
- تطبيق الاختبار البعدي: ثلاث حصص متتالية (حصة لقيـــاس الأخطـــاء الشائعة، حصتان للاختبار البعدي لقياس التحصيل الموسيقي) .

د- الوسائل التعليمية:

الساعة الموسيقية – شرائط تسجيل – الآت باند – بطاقات إيقاعية – بطاقات لحنية – لوحة وبرية – المكعبات الموسيقية (الإيقاعية و اللحنية).

هـــ - طرق التدريس:

متنوعة وحسب الهدف التعليمي (شرح– مناقشة – عصف ذهني– بيان عملي

– تعلم تعاوني).

و– الأنشطة التعليمية:

اختارت الباحثة بعض الأنشطة التعليمية، وراعت أن تكون ذات هدف تعليمي و مرتبط بالدرس ، و يكون للتلميذ دور إيجابي فيها وهي:

ألعاب تعليمية – ألعاب حرة – أناشيد و أغاني مدرسية– غناء جماعي – غناء فردي – آلات باند.

ي– أساليب التقويم:

– تقويم قبلي: عن طريق تطبيق الاختبار القبلي المعد لتحقيق أهداف البرنامج

– تقويم مرحلي:من خلال أسئلة علي فترات العمل، و إعطاء التلاميذ تغذية راجعة عن تقدمهم ، و عن أخطائهم .

– تقويم نهائي: عن طريق تطبيق الاختبار البعدي المُعد لتحقيق أهداف البرنامج

صدق البرنامج:

تم عرض البرنامج علي نفس المجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين، وتم عمل التعديلات المشار إليها، و إعادة البرنامج مرة أخري عليهم، بعد عمل التعديلات المطلوبة ، و أقر الجميع صلاحيته ، و بذلك تم التأكد من صدق البرنامج.

الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:

تم تطبيق درس من كل وحدة من وحدات البرنامج علي (عينة غير عينة البحث الأساسية) ، بهدف تعرف مدي ملائمة الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وتم التأكد من صلاحية البرنامج، وأصبح معد للتدريس في شكله النهائي . ويوضح الجدول رقم (٢) الشكل النهائي للبرنامج.

جدول رقم (٢) يوضح الشكل النهائي للبرنامج

الوحدات / المحتوى	الوحدة الأولي	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة
عنوان الوحدة الأهداف زمن الوحدة عدد الدروس	**صولفيج إيقاعي** معرفية، مهارية ، وجدانية ٥ حصص ٥ دروس و هي: ١- ٥، و و السكتات المقابلة لها ٢- 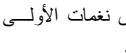 ميزان 2/4 ٣- 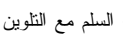 ميزان 4/4 ٤- النقطة ، ميزان 3/4	**صولفيج قرائي** معرفية، مهارية ، وجدانية ٤ حصص ٤ دروس و هي: ١- مراجعة السلم الموسيقي- المدرج-مفتاح صول ٢- قراءة نغمات الأربيج مع إيقاعات بسيطة و تنقير الوحدة ٣- قراءة الخمس نغمات الأولي من السلم مع اشارات الميزان . ٤- قراءة نغمات السلم كاملة مع إظهار النفس الموسيقي .	**صولفيج غنائي** معرفية، مهارية ، وجدانية ٥ حصص ٥ دروس و هي: ١- غناء نغمات الأربيج. ٢- غناء الخمس نغمات الأولي من سلم دو الكبير ٣- غناء نغمات السلم مع التلوين الصوتي ٤- غناء مسافات متنوعة ٥- تأزر حركي
لوسائل التعليمية	بطاقات إيقاعية-مكبات إيقاعية-آلات باند- الساعة الموسيقية	لوحة وبرية-بطاقات إيقاعية	بطاقات لحنية-مكعبات لحنية-شرائط تسجيل
طرق التدريس	شرح-بيان عملي-مناقشة-العمل في مجموعات	شرح-عصف ذهني-تعليم أقران	شرح-مناقشة-تعلم تعاوني
الأنشطة التعليمية	أناشيد-ألعاب تعليمية-آلات باند	آلعاب تعليمية-ألعاب حرة	غناء فردي-غناء جماعي-آلات باند
تقويم الوحدة	أسئلة شفهية،و عملية، و أداء،و أسئلة تحريرية	أسئلة شفهية،و عملية، و أداء،و أسئلة تحريرية	أسئلة شفهية ، و عملية، و أداء،و أسئلة تحريرية

رابعاً: تجربة البحث:

١- اختيار عينة البحث من فصل ١/٣ إعدادي من إحدى مدارس القاهرة.

٢- تطبيق الاختبار القبلي لقياس الأخطاء الشائعة.

٣- تطبيق الاختبار القبلي لقياس التحصيل .

٤- تعريف التلميذات بأهداف الوحدة الأولي (الأهداف من ١:٥)، وزمنها،

ومحتواها، وتدريس الدروس الخاصة بها (بواقع حصة لكل درس) .

و اتبعت الخطوات الآتية:

– شرح العلامة الإيقاعية، وتعريف التلاميذ بالقيمة الزمنية لهـذه العلامـة، والسكتة المقابلة لها، وكتابتها، وتصفيقها، و تنقيرها، إملاء.

– تحديد مواطن الضعف عند التلاميذ، والتأكد من الفهم نظرياً ثم تطبيقياً.

– التدخل السريع (التبكير) في تصحيح الأخطاء.

– مراجعة علي ميزان 2، والإشارات الخاصة به وإظهار النبر القوي علي كل 4 مازورة.

– تعليم التلاميذ نطق الإيقاع السليم مع التصفيق أو التنقير (مستخدمه تمارين تطبيقية كثيرة و متنوعة).

– التدرج في كتابة الموازير من مازورة واحدة حتى أربع موازير (نطـق ، تصفيق، تنقير، إملاء).

– شرح ميزان 4 4

– شرح علامتي ♫ ♫ .

– شرح النقطة و ميزان 3 4

– البطء في أداء التمارين ثم التدرج في السرعة، و ذلك للالتـزام بوحـدة منتظمة.

– التدريب المستمر، والمناقشة المستمرة، وتصحيح الأخطاء أول بأول.

– إملاء إيقاعية.

– التشجيع المستمر للتلاميذ.

– ألعاب تعليمية و حرة للتطبيق علي الإيقاعات المختلفة.

– ابتكار مازورتين من التلاميذ، وإتباع نفس الخطوات السابقة، وهكذا حتى يكتمل التمرين (جزء – جزء).

– استخدام أساليب تعليمية مختلفة، وطرق تدريس متنوعة لمناسبة الهـدف التعليمي، و قدرات التلاميذ ومنها: الشرح، المناقشـة، العصـف الـذهني، العمل في

مجموعات، البيان العملي، تعليم الأقران (تلميذ يعلم زميله في علاقة ثنائية الطرف، إقران كل تلميذ بقرين له في الفصل محبب لديه، ومتمكن في هذا الجزء من العمل).

- استخدام وسائل تعليمية متنوعة .

٥- تطبيق الاختبار البعدي لقياس الأخطاء الشائعة.

٦- تطبيق الاختبار البعدي لقياس التحصيل الموسيقي .

ملحوظة:

- تم تطبيق نفس الخطوات السابقة في الوحدتين الثانية (الأهداف من ١٠:٦)، والثالثة (الأهداف من ٢٠:١١) ، مع التغيير بما يناسب الصولفيج القرائي، والصولفيج الغنائي.
- الاهتمام بتدريس الجانب الإيقاعي أولاً ثم القرائي، فالغناء.
- تدريب التلاميذ علي قراءة نغمتين بدون إيقاع، ثم نغمتين بإيقاعات بسيطة، ثم مازورة، ثم مازورتين و هكذا حتى يتم قراءة التمرين.
- بنفس الطريقة يتم التدريب علي الغناء.
- القراءة ، و الغناء في مفتاح صول فقط.
- استخدام طريقة موريس شوفيه في تدريس الصولفيج و تتم بتدريس تألف الدرجة الأولي أولاً (مسافة الخامسة دو – صول ثم إضافة نغمة مي، والخطوة الثانية إضافة النغمتين ري، فا، والخطوة الثالثة إضافة الثلاث نغمات لا، سي ، دو').
- الاهتمام بغناء أساس التمرين غناء سليماً.
- الاهتمام بإظهار النفس الموسيقي و التلوين الصوتي عند الغناء.
- غناء المسافات التامة التوافق ثم المتوافقة ثم غير المتوافقة.
- إملاء لحنية.

المعالجة الإحصائية

– تم استخدم معادلة بلاك " Black " للكسب المعدل (٢٤: ٤٧٢–٤٧٣) للتحقق من فاعلية البرنامج.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص- س}}{\text{د- س}} + \frac{\text{ص- س}}{\text{د}}$$

حيث س= متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي

ص= متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي .

د= الدرجة النهائية للاختبار .

٢– تم استخدام اختبار ت "T.test " ، (١٧:٤٦٩) لمعرفة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ قبل/بعد تدريس البرنامج علي عينة البحث.

$$\text{ت} = \frac{\text{م ف}}{\sqrt{\frac{\text{مج ح٢ ف}}{\text{ن (ن–١)}}}}$$

حيث م ف= متوسط الفروق بين الدرجات القبلية و البعدية .

مج ح٢ ف = مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق .

ن= عدد أفراد عينة البحث .

درجة الحرية= ن–١

نتائج البحث: عرضها ، و تحليلها ، و تفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

هدف البحث تعرف الأخطاء الشائعة عند التلاميذ في الصولفيج الغربي، وإعداد برنامج لمعالجة هذه الأخطاء، و قياس فاعليته في تحسين التحصيل الموسيقي، و تعرف العلاقة بين معالجة الأخطاء الشائعة في الصولفيج، و تحسين التحصيل الموسيقي، و فيما يلي عرض لنتائج البحث حسب ترتيب تساؤلاته.

التساؤل الأول:

ما الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

و قد افترضت الباحثة: وجود بعض الأخطاء الشائعة في كل بند من بنود الصولفيج الغربي (الإيقاعي، القرائي، الغنائي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللإجابة عن هذا التساؤل، والتأكد من صحة الفرض الأول ، قامت الباحثة بما يلي:

- دراسة أهداف مادة التربية الموسيقية في المرحلة الإعدادية .
- تحليل محتوى بند الصولفيج الغربي.
- الإطلاع علي الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بالبحث، وتعرف نتائجها.
- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للتعرف علي الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي.
- تعرف أراء المعلمين في الميدان حول الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تعرف أراء السادة الأساتذة المتخصصين ، و القائمين بالإشراف علي التربية العملية.
- نتائج الاختبار المعد لقياس الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي.

وقد اتضح أن الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية هي:

أ- الصولفيج الإيقاعي:

- عدم مسايرة وحدة زمنية منتظمة عند تنقير الأشكال الإيقاعية.
- عدم إظهار النبر القوي في بداية كل مازورة.
- عدم إعطاء السكتة زمنها الصحيح أثناء التنقير.
- عدم نطق الإيقاع صحيحاً مع التنقير.
- عدم الالتزام بسرعة واحدة من أول التمرين حتى أخره.

ب- الصولفيج القرائي

- عدم مسايرة وحدة زمنية منتظمة أثناء القراءة الصولفائية.
- عدم استخدام اشارات الميزان المناسبة أثناء القراءة الصولفائية.
- عدم إظهار النفس الموسيقي أثناء القراءة الصولفائية.
- عدم إعطاء السكتة زمنها الصحيح أثناء القراءة.
- عدم قراءة النغمات بطريقة صحيحة.

ج- الصولفيج الغنائي

- عدم مسايرة وحدة زمنية منتظمة عند غناء تمارين.
- عدم غناء المسافات بطريقة صحيحة.
- عدم اخذ الأساس صحيحاً عند بداية الغناء.
- عدم استخدام إشارات الميزان المناسبة أثناء الغناء.
- عدم إظهار التلوين الصوتي أثناء الغناء (> ، < ، .F.P).
- عدم إعطاء السكتة زمنها الصحيح أثناء الغناء.
- عدم إظهار النفس الموسيقي أثناء الغناء.
- عدم تقليد نموذج غنائي معين.
- عدم غناء لحن بطريقة صحيحة.
- عدم مسايرة إيقاع اللحن مع الغناء.

و قد حصلت الباحثة علي نتائج تؤكد التحقق من الفرض الأول و بذلك **يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث**

التساؤل الثاني:

ما فاعلية البرنامج المقترح في معالجة الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وقد افترضت الباحثة:

أ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي في بند الصولفيج الايقاعي.

ب –وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي في بند الصولفيج القرائي.
ج– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي/البعدي لصالح الاختبار البعدي في بند الصولفيج الغنائي.

ولقياس فاعلية البرنامج المقترح في معالجة الأخطاء الشائعة في بند الصولفيج الغربي، استخدمت معادلة بلاك " Black " للكسب المعدل، و يوضح جدول رقم (٣) فاعلية الثلاث وحدات من البرنامج.

جدول رقم (٣) يوضح فاعلية الثلاث وحدات من البرنامج

مسلسل	بنود الصولفيج	م.س	م.ص	د.ك	الفاعلية	مستوى الدلالة
الوحدة الأولى	الصولفيج الإيقاعى	٠,٤٤	٤,٥	٥	١,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
الوحدة الثانية	الصولفيج القرائى	٠,٤٠	٤,٢	٥	١,٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
الوحدة الثالثة	الصولفيج الغنائى	٠,٨٠	٧,٢	١٠	١,٣٤	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل كانت علي التوالي ١,٨١، ١,٥٩، ١,٣٤،وحيث أن نسبة الكسب المعدل المقبولة تتراوح بين١,٢: ٢ ، فبهذا يمكن التأكد من أن البرنامج المعد ذات فاعلية مقبولة.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث، تم استخدام اختبار ت " T.test " لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ قبل/ بعد تدريس البرنامج . ويوضح الجدول رقم (٤) متوسط درجات التلاميذ قبل/ بعد تدريس البرنامج

جدول رقم (٤) يوضح متوسط درجات التلاميذ قبل/بعد تدريس البرنامج

مسلسل	المحور / دلالة الفروق بين المتوسطات	م.ف	مج ح٢ ف	ت	مستوى الدلالة
الوحدة الأولى	الصولفيج الإيقاعي	٤,٠٦	١٨,٨٢	٤٦,٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
الوحدة الثانية	الصولفيج القرائي	٣,٨	١٦	٤٧,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
الوحدة الثالثة	الصولفيج الغنائي	٦,٤٤	٤٢,٣٢	٤٩	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع وحدات البرنامج المُعد لها فاعليـــة في معالجة الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي بجميع بنوده (الإيقـــاعي، القرائي، الغنائي)، كما يتضح أن الفـــروق بـــين متوســـط درجـــات الأداء القبلي/البعدي كانت جميعها دالة عند مستوي ٠١، ، و بذلك تم التحقق مـــن هذا الفرض (أ ، ب، ج) **ويمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث.**

التساؤل الثالث:

ما فاعلية البرنامج المقترح في تحسين التحصـــيل الموســـيقي لـــدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ وقد افترضت.

الباحثة أن البرنامج المقترح له فاعلية في تحسين التحصيل الموسيقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث استخدمت الباحثة

معادلة بلاك "Black " للكسب المعدل لقياس فاعليـــة البرنـــامج ، و يوضح الجدول رقم (٥) فاعلية البرنامج.

جدول رقم (٥) يوضح فاعلية البرنامج

النتائج	م.س	م.ص	د.ك	الفاعلية	مستوى الدلالة
التحصيل الموسيقي	١,٦٤	١٥,٩	٢٠	١,٤٩	دالة عند مستوي ٠١,

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل ١,٤٩ ، و حيث أن نسبة الكسب المعدل المقبولة تتراوح بين ١,٢ :٢، **فبهذا يمكن التأكد من أن البرنامج ذات فاعلية مقبولة.**

ولقياس فاعلية البرنامج في تحسين التحصيل الموسيقي، استخدم اختبار ت " T.test " لمعرفة متوسط الفروق في درجات الاختبار القبلي/ البعدي لدي التلاميذ عينة البحث ، ويوضح الجدول رقم (٦) متوسط درجات التلاميذ في التحصيل الموسيقي.

جدول رقم (٦) يوضح متوسط درجات التلاميذ في التحصيل الموسيقي

دلالة الفروق بين المتوسطات	م.ف	مج ح٢ ف	ت	مستوى الدلالة
التحصيل الموسيقي	١٤,٢٦	٧٩,٢٢	٥٦,٠٧٥	**دالة عند مستوي ٠١,**

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المُعد له فاعلية في تحسين التحصيل الموسيقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتبين ذلك من دلالة الفروق بين المتوسطات قبل/ بعد تدريس البرنامج، كما يتضح أن الفروق كانت دالة عند مستوي ٠١، لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلي أن البرنامج المُعد له أثر إيجابي في التحصيل الموسيقي و وجود علاقة طردية بين علاج الأخطاء و تحسين التحصيل الموسيقي.**وبذلك يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث.**

ثانياً : تحليل النتائج و تفسيرها:

قد يرجع معالجة الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي، وتحسن نسبة التحصيل الموسيقي إلي ما يلي:

١-دراسة أهداف التربية الموسيقية بصفة عامة، وأهداف الصولفيج بصفة خاصة.

٢- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- إتباع الباحثة الأسس العلمية السليمة عند إعداد البرنامج .

٤- تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بكل وحدة تحديداً دقيقاً .
٥- اختيار الوسائل التعليمية الجذابة ، و أساليب التدريس الملائمة لكل هدف
٦-قد يرجع انخفاض مستوي تحصيل التلاميذ في الصولفيج الغربي ، و وجود أخطاء شائعة لديهم إلي:
- نقص الإمكانات المادية، والبشرية المتاحة.
- قلة الوقت المتاح للتدريس، والاهتمام بالحفلات المدرسية، والمسابقات.
- قلة الدورات التدريبية للمعلم ليتعرف علي كل ما هو جديد في مجال التخصص، و التمسك باستخدام طرق تدريس تقليدية.
- قلة اهتمام المدرس بالتدريس.
- قلة اهتمام المعلم عند التدريس بالكشف عن أخطاء التلاميذ، وعدم التدخل مبكراً للعلاج مما يؤدي إلي استمرار حدوثها.
٧- استخدام طرق تدريس متنوعة ساعد علي نجاح البرنامج ، و ذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وقد اتفق هذا مع دراسة ممدوح عبد المجيد ١٩٩٤.
٨- أسهمت الأنشطة الموسيقية إسهاماُ كبيراً في نجاح البرنامج.
٩- التدرج (خطوة ، خطوة)، وعدم الانتقال إلي الجزء التالي في التدريس إلا بعد إتقان الجزء الأول ساعد التلاميذ علي التعلم، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة جايلل زيمان Gaylel Zieman ١٩٩٩.
١٠- التعزيز المستمر، وتدعيم سلوك التلاميذ المرغوب، كان له أثر واضح في استثارة الدافعية.
١١- جو من السعادة و المرح و التسامح، ومساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم، أسهم في توفير مناخ تعليمي ملائم، وقد اتفق هذا مع دراسة جايلل زيمان Gaylel Zieman ١٩٩٩.
١٢- القراءة البطيئة في البداية، والتدخل المبكر عند حدوث الخطأ، وكذلك التدريب المستمر ساعد علي نجاح البرنامج، وتحسن مستوي التلاميذ، وقد

أتفق ذلك مع دراسة ماري إليزابيث Mary Elizabeth ١٩٩٤، جايل زيمان Gaylel Zieman ١٩٩٩.

١٣- كشفت نتائج الدراسة أن: أعلي نسبة تحسن ظهرت في الصولفيج الإيقاعي، ثم القرائي، فالغنائي، وقد يرجع ذلك إلي أن الصولفيج الإيقاعي يحتاج إلي مهارة واحدة هي (تنقير الإيقاع)، أما الصولفيج القرائي فيحتاج إلي مهارتين (إيقاع+قراءة) والصولفيج الغنائي يحتاج إلي ثلاث مهارات (إيقاع +قراءة +غناء)

١٤- تحسنت جميع الأخطاء في الصولفيج الإيقاعي، وكانت أقل نسبة تحسن في السرعة الشديدة في المازورة الأخيرة من التمرين، وقد يرجع ذلك إلي إحساس التلميذ بوصوله إلي نهاية التمرين، وبذلك يكون قد أنهي العمل.

١٥- تحسنت جميع الأخطاء في الصولفيج القرائي ، بنسب متساوية تقريباً.

١٦- في بند الصولفيج الغنائي كانت أقل نسبة تحسن في غناء المسافات باستثناء مسافة الخامسة التامة، والرابعة التامة، وقد يرجع ذلك إلي إحساس التلاميذ بالارتياح للنغمات التامة التوافق.

توصيات البحث و مقترحاته:

أولاً: توصيات البحث:

١- استخدام المعلمين استراتيجيات تدريس متنوعة تناسب تدريس الصولفيج الغربي.

٢-إعداد دورات تدريبية لمعلمي الموسيقي لتعرف الأخطاء الشائعة عند التلاميذ في كل فروع الموسيقي.

٣- تطوير كتب الموسيقي، و زيادة التمارين التطبيقية في الصولفيج الغربي بكل بنوده.

٤- تزويد دليل المعلم في مادة الموسيقي بكيفية معالجة تلك الأخطاء باستخدام أسلوب غير تقليدي يعتمد علي إيجابية المتعلم و نشاطه.

٥- الاهتمام بمصادر التعليم و التعلم المختلفة، (تزويد المكتبات بالاسطوانات ، و شرائط الكاسيت ...).

٦- الاهتمام بالأنشطة التعليمية و تنويعها، والاهتمام باشتراك التلاميذ في الحفلات الموسيقية.
٧- الاهتمام بالتقويم المستمر للتلاميذ في مادة الموسيقي.
٨- إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالشكل الذي يضمن رفع كفاءته الأكاديمية، و المهنية إلي أقصي حد ممكن.
٩- الاهتمام بالتوجيه في مراحل التعليم المختلفة.

ثانياً: مقترحات البحث:

١- دراسة الأخطاء الشائعة في المواد الدراسية الأخري،وإعداد برامج لمعالجتها.
٢- دراسة أساليب التدريس، وعلاقتها بالأخطاء الشائعة عند التلاميذ في جميع المواد الدراسية.
٣- إعداد برامج لمعالجة الأخطاء الشائعة في الصولفيج الغربي ، في المراحل التعليمية المختلفة.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١- آمال حسين خليل: **الإبداع و استراتيجيات تدريس التربية الموسيقية** ، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٢ .
٢- أحمد اللقاني، وعلي الجمل: **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس**، ط٢، عالم الكتب ، ١٩٩٩.
٣- أميرة سيد فرج: أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة علي استيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية، **رسالة ماجيستير**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٧٣.
٤- أيمن عطية، وابتسام مكرم: الكمبيوتر بين الصولفيج والبيانو، **المؤتمر العلمي السادس**،المجلد الأول،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠

٥- جمال مصطفي العيسوي: العيوب الخطية الشائعة المعوقة للقراءة لدي تلاميذ التعليم العام ممن يعدون لتدريس اللغة العربية بالمدينة المنورة، **مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس**، العدد ٥٦، يناير ١٩٩٩.

٦- جيرولد كمب: **تصميم البرامج التعليمية**، ترجمة أحمد خيري كاظم ، دار النهضة العربية، ١٩٩١.

٧-حامد عبد السلام زهران: **علم نفس النمو (الطفولة و المراهقة)**، ط٥،عالم الكتب، ٢٠٠١.

٨- دليلة رفيق ديمتري: صعوبات الغناء الصولفائي، و إمكانية علاجها، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٢.

٩- رشدي لبيب: **تخطيط البرامج التعليمية، والأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي**، ط٣، اليوبيل الذهبي، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

١٠- سعاد عبد العزيز نجله: تصميم برنامج صولفائي غنائي ينمي الابتكارية الموسيقية، **مجلة دراسات و بحوث**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، ١٩٨٤.

١١- سمير رشاد: مشكلات ترقيم الأصابع، وتحديد الأقواس بالنسبة لدارس آلة الكمان، و إمكانية التغلب عليها، **رسالة ماجيستير**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٢.

١٢- سيد أحمد عثمان: **صعوبات التعلم**، الانجلو المصرية، ١٩٧٩.

١٣- عبد الله الحواج وأخرون : **نتائج اختبارات التسكين في الرياضيات**، دراسة تحليلية، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٩٨٥.

١٤-عزو إسماعيل لغانه: أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٥٧، ابريل ١٩٩٩.

١٥- عصمت الجبالي، و ماجد تادرس: تنمية مهارات القراءة الفورية لتحسين الأداء في مادتي الصولفيج والغناء، **المؤتمر العلمي**

السادس، الموسيقي في الألفيـــة الثالثـــة، كليـــة التربيـــة الموســـيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

١٦- عنايات محمد محمود خليل: اثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف وحدة قي الصولفيج الغربي لدي تلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية من التعلـــيم الأساســـي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

١٧- فؤاد البهي السيد: **علم النفس الإحصائي**، و قياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، ١٩٧٩.

١٨- محمد عبد الرؤوف إبراهيم: التبكير في دراسة أوضاع العزف وأهميته في الارتقاء بتكنيـــك دارس الفيولينـــه بكليـــة التربيـــة الموسيقية، **رسالة ماجستير**،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان، ١٩٩١

١٩- محمد لطفي محمد جاد: علاج بعض الأخطاء النحوية الشـــائعة لـــدي طـــلاب الصـــف الأول الثـــانوي الأزهـــري، **رســـالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٩٢.

٢٠- ممدوح مصطفي عبد المجيد: الأخطاء الشائعة في كتابـــة المعـــادلات الكيميائية الرمزية، لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، و كيفية علاجها، **رسالة ماجستير** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٢١- موريس أسكندر واصف: الصعوبات التي تواجه دارسي آلـــة الكمـــان العربي في أداء الفبراتو، **رسالة ماجستير**، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، ١٩٩٢.

٢٢- هويدا خليل أحمد: أثر برنامج التدريب السمعي فـــي تنميـــة التـــذكر الموسيقي، **رسالة دكتوراه**، كليـــة التربيـــة الموســـيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23- Carter V. Good: **Dictionary of education**. New York: Mc Groa Hill book Co., 1973.

24- David P.& Mayers T., : **Aspects of education technology**, vol., 70, England, Pitman, Bath, 1977.

25-Eric Bloom II:**Groves Dictionary of music and musicians**,5th Edition, 1954

26- Gome Leslie Guelker: The unaccompanied choral school rehearsal music education, **Journa**l V.85, N.2, 1998.

27- Gaylel Zieman:The reading disability,Dyslexia,**P.H.D**.November 1999

28- Kennedy Michael: **The concise Oxford Dictionary of music**, 3rd Edition, London, New York, Toronto, 1985.

29- Mary Elizabeth Crafod: Inventory of modern American Cello, keyboard literature, **EDD**, Colombia University teachers, collage, 1994.

30- Robert Lundine: **Objective Psychology of music**, 2nd edition, Ronold pross co., New York, 1980.

31- **The concise Encyclopedia of music and musicians**, 4th Edition, 1978.

32- The New Grove, **Dictionary of music and musicians**, dited by, Stanley Sadie, Vol., 17, Schutz to Spinto,1980.